

دور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات

د. أنور إبراهيم عبد الزويعي
وزارة التربية العراقية
المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار
التخصص : الاعلام
anwarabd731@gmail
07901881862

د. صلاح ساهي خلف القيسي
وزارة التربية العراقية
المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار
التخصص : الاعلام.
sammun697@gmail.com
07816081094

مستخلص البحث:

هدف البحث في التعرف على دور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وقام الباحث باستخدام الأسلوب المسحي عن طريق (الاستبيان) لغرض جمع البيانات، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة، والتي تكونت من 74 شخص من مدرء المدارس في قسم تربية الفلوجة ورؤساء الأقسام في جامعة الفلوجة. وكانت الخلاصة العامة لأبرز نتائج البحث كما يلي: -

ارتفاع محور (وسائل الخطاب الإعلامي التوجيهي العراقية ذات المتابعة الأكبر من قبل الجمهور الداعمة للعملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات) بالمرتبة الاولى من بين المحاور الأخرى بمتوسط حسابي بلغ 3.81 وانحراف معياري نسبته 0.88. بينما بلغ محور (أهمية الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3.37 وانحراف معياري نسبته (0.91) وبلغ محور (المهارات العلمية التي يستخدمها الخطاب الإعلامي التوجيهي في دعم العملية التعليمية اثناء الازمات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.15) وانحراف معياري بلغ (1.01)، ثم جاء محور (درجة مصداقية وموضوعية ودقة الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية والتعليمية اثناء الازمات) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري بلغ (0.98).

الكلمات المفتاحية: الخطاب الإعلامي التوجيهي، وسائل الاعلام، العملية التربوية والتعليمية، الازمات.

مقدمة:

أخذ الخطاب الاعلامي اهتماماً كبيراً في السياسة التربوية والاعلامية لمختلف الدول، فقد بدأت الدول الأوروبية بالاهتمام به، وانتقل الاهتمام فيما بعد بالدول النامية بالتعاون مع اليونسكو وذلك لأهميته، فهو يسهم في التكامل والتفاعل في العملية التربوية والتعليمية عن طريق تجنيد وسائل الإعلام الحديثة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فهو مجموعة من الوسائل التي تهدف الى تنمية الوعي التعليمي للفرد وتطوير ثقافة الافراد بشكل عام، وبالتالي قيادتهم وجعلهم افراداً مهتمين بأنفسهم وبمناهجهم الدراسية والتعليمية. وفي ظل انتشار وسائل الاعلام بشكل كبير في الوقت الحاضر، فقد أصبح المجتمع في ظل هذا الإعلام محاصراً برسائل إعلامية هائلة قد تتفق مع ثقافته أو قيمه أو أخلاقياته، وقد لا تتفق، فالانتشار السريع للإعلام الجديد أدى إلى تغيرات حاسمة في عملية وسلوك التواصل الإنساني، لذلك فإن الخطاب الاعلامي التوجيهي للعملية التربوية الاعلامية يعد مجالاً دراسياً أساسياً مهماً في فترات الازمات. وفي هذا البحث سوف نتطرق الى دور الخطاب الاعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات، وما يتوقع الخروج به من نتائج تخدم متطلبات البحث العملي، ومن ثم كتابة توصيات تتناسب مع التطلعات التي يصبو اليها البحث.

المبحث الأول

المنهجية العامة للبحث والدراسات السابقة

أولاً: منهجية البحث:

مشكلة البحث وتساؤلاته

وهي عبارة عن قضية او رأي او موقف معين يتطلب الدراسة والبحث العلمي والتقصي عن مضمونها وانشاء علاقة بين مكوناتها وعناصرها والنتائج التي يتم الخروج بها، ومن ثم إعادة صياغة مفاهيمها على غرار النتائج البحثية، ومن ثم وضعها في اطر علمية رصينة (عبد الحميد، 2000، ص72). يمكن تحديد مشكلة البحث بسؤال مهم يكمن في: هل هناك دور للخطاب الاعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات؟

ومن مشكلة البحث نحاول الاجابة على مجموعة من الاسئلة:

1. ما هي وسائل الخطاب الاعلامي التوجيهي العراقية الداعمة للعملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات الأكثر متابعة؟
2. ما درجة مصداقية وموضوعية ودقة الخطاب الاعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية والتعليمية اثناء الازمات؟
3. ما أهمية الخطاب الاعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات؟
4. ما المهارات العلمية التي يستخدمها الخطاب الاعلامي التوجيهي في دعم العملية التعليمية اثناء الازمات؟
5. هل توجد اختلافات وفروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقدير إجابات افراد العينة لدور الخطاب الاعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

التربوية والتعليمية اثناء الازمات تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل الدراسي، المؤسسة التعليمية)؟

❖ مجالات البحث.

- المجال الموضوعي: موضوع البحث تحدد في دور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات.
- المجال الزمني: للفترة من 2021/6/1 ولغاية 2021/6/30.
- المجال المكاني: تحدد الإطار المكاني في تربية الفلوجة وجامعة الفلوجة.
- المجال البشري: تحدد في بمدراء المدارس التابعين لقسم تربية الفلوجة ورؤساء الأقسام في جامعة الفلوجة.

❖ اهداف البحث.

1. التعرف على وسائل الخطاب الإعلامي التوجيهي العراقية الداعمة للعملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات الأكثر متابعة.
2. معرفة درجة مصداقية وموضوعية ودقة الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية والتعليمية اثناء الازمات.
3. الكشف عن أهمية الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات.
4. التعرف على المهارات العلمية التي يستخدمها الخطاب الإعلامي التوجيهي في دعم العملية التعليمية اثناء الازمات.
5. رصد الاختلافات والفروق الإحصائية في متوسطات تقدير إجابات افراد العينة لدور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات تبعاً لمتغيرات البحث (نوع المستجوبين الاجتماعي، اعمارهم، تحصيلهم الدراسي، مؤسستهم التعليمية).

❖ أهمية البحث.

- تتبع أهمية البحث من الاتي:
1. اهتمام الدراسة في التعرف على دور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية.
 2. تسهم هذه الدراسة بما تقدمه من نتائج في فائدة المهتمين في التربية والتعليم والتدريسين والطلبة، وكذلك الباحثين المهتمين بهذا المجال، وتنقيف المجتمع بأهمية الجانب الإعلامي في هذا المجال اوقات الازمات حتى يكون هناك تعاون بين مؤسسات المجتمع المعنية بالتربية والتعليم وبين المؤسسات الإعلامية في دعم العملية التعليمية.
 3. إمكانية الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة في تعزيز وإدراك مفهوم وسائل الاعلام ودورها في دعم العملية التعليمية لدى التدريسين في المؤسسات التعليمية.

❖ مجتمع وعينة البحث.

تمثل مجتمع البحث المستهدف بمدراء المدارس التابعين لقسم تربية الفلوجة ورؤساء الأقسام في جامعة الفلوجة، حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ووزع الباحث استمارات الاستبيان على منتسبي عينة البحث المستهدفة. اذ تم توزيع 80 استمارة استبيان، قسمها الباحث الى قسمين (40) مفردة منها لمدراء المدارس التابعين لقسم تربية الفلوجة و (40) مفردة أخرى الى رؤساء اقسام جامعة الفلوجة، استرد منها الباحث (74) مفردة صالحة لأغراض التحليل الاحصائي.

❖ نوع ومنهج البحث.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعنى بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ولا تقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة، بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود تلك الظاهرة (حسين، 199، ص147).

❖ أداة البحث.

أعتمد البحث على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لغرض جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة السهلة البسيطة والواضحة، يكمن هدفها في تحديد أجوبة مسبقة من خلال (موافق-محايد-معارض)، وتكون مهمة المبحوث اختيار أحد الإجابات الواردة فيها.

❖ الاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

- **التكرارات الكمية ونسبها المئوية:** وهي عبارة عن ارقام كمية مضمّنه في مجموعة جداول واحتساب النسب المئوية لكل قيمة من قيمها والتي ترتبط بمتغيرات البحث بشكل رئيسي.
- **المتوسطات الحسابية:** وهو أحد المقاييس الإحصائية التي تستخدم في عملية تحليل البيانات الإحصائية، والذي يتم احتسابه عن طريق جمع اجمالي القيم ومن ثم تقسيمها على العدد الكلي لمفردات العينة.
- **الانحرافات المعيارية:** والذي يقوم بقياس حجم التشتت الإحصائي، أي انه يشير الى حجم المجال القيمي لمجموعة البيانات المراد تحليلها احصائياً، ويتأثر الانحراف بمجموعة القيم البعيدة، الا انه يبقى ثابتاً ولا يتأثر بمجموعة التحولات التي تحدث على العينة.

❖ مفاهيم ومصطلحات البحث.

■ الخطاب الاعلامي:

وهو عبارة عن رسالة مقنعة هدفها تأكيد مجموعة قناعات لمجموعة من المتلقين، او تغيير تلك القناعات او دحض وجهة نظر معينة في إطار حوار تنافسي فعال لمجموعة من الخطابات التي تركز على مجالات مرجعية متغايرة، يدور بينها سجال جدلي حول قضية ما، يتم البت في التعبير عن الآراء تجاهها من خلال مجموعة من الخطابات الإعلامية التي تستغل وسائل الاعلام الموجودة منفذاً لمناقشتها وطرحها، وبهذا تكون وسائل الإعلام منصة للتعبير عن هذا السجال الفكري لما تعطيه من فرصة لتبادل الأفكار ووجهات النظر وطرحها وكذلك الخطابات المتنوعة (المقصود، 2012، ص21).

■ وسائل الاعلام:

هي منظمات أو مؤسسات غير ربحية سواء أكانت رسمية حكومية عامة، أو غير رسمية خاصة، تنشر الأخبار، وتنقل المعلومة والحدث من المصدر مباشرة إلى المتلقي سواء أكان قارئاً أو مستمعاً أو مشاهداً، والجدير ذكره أن وسائل الإعلام يطلق عليها مصطلح السلطة الرابعة؛ وذلك انطلاقاً من عمق تأثيرها على المواطن، وفي الأونة الأخيرة بعد الثورة التلفزيونية أصبحت أكثر من مجرد وسيلة لنقل الأخبار، فصارت تنقل المنوعات من الطراف حول العالم، والأبراج، والأخبار الرياضية والترفيهية.

■ العملية التعليمية:

تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية؛ ومنها: الديمقراطية، والعلم، والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزان، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه. (موقع الكتروني، 2021).

■ الإزمة:

وهي عبارة عن حالة من القلق والتوتر الخطير بكل الاعتبارات، والتي تلقي على عاتقها مجموعة من الآثار المهمة على كافة مجالات الحياة، الثقافية والاجتماعية والإعلامية والاقتصادية، وباعتبار ان الإزمة هي تحول هام يحمل في طياته مجموعة من المعطيات الجديدة تبحث عن مجموعة استجابات وممارسات مهمة (خضور، 1997، ص 25).

ثانياً: الدراسات السابقة:

ونعرض فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وكما يلي:
❖ **دراسة (القعيدة 2020)**، بعنوان "درجة رضا الجمهور عن الخطاب الإعلامي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في نشر التوعية التأمينية" هدفت الدراسة في التعرف على مدى رضى الجمهور عن خطاب مؤسسة الضمان الاجتماعي الاعلامي في نشر الوعي التأميني. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال أداة الاستبانة لجمع المعلومات من العينة المستهدفة من جمهور المؤسسة نفسها، والتي بلغت (385) شخص من خلال العينة العشوائية العرضية المتاحة. وخلصت الدراسة الى نتائج أهمها: أن درجة رضى جمهور مؤسسة خطاب الضمان الاجتماعي العامة في نشر التوعي التأميني كانت بشكل معتدل متوسط، وان مدى متابعة الجمهور لوسائل الخطاب الإعلامي للمؤسسة كانت منخفضة، وان درجة تحقق المصادقية والموضوعية في الخطاب الإعلامي كانت معتدلة متوسطة كذلك.

❖ **دراسة (Nyaruri 2014)**، بعنوان "العلاقات الإعلامية كأداة لبناء الصورة والسمعة للجمعيات التعاونية في كينيا". هدفت الدراسة التعرف على العلاقات بين وسائل الإعلام والجمعيات التعاونية في كينيا وفق (نظرية الطوارئ ونظرية التواصل الحواري، واعتمدت الدراسة على تحليل استجابات مقابلات ل (60) مفردة من مجتمع الدراسة من الجمهور بعد أن تم اختيارهم عشوائياً من الجمعيات التعاونية. وخلصت الدراسة بنتائج أهمها: أهمية دور وسائل الإعلام في رسم صورة الجمعيات

التعاونية وهو ما يؤدي إلى تحسين صورة المنظمة، وكذلك أن المستطلعين لديهم تصورات إيجابية تجاه علاقة التعاونيات مع وسائل الإعلام.

❖ **دراسة (الشهري 2005)**، "بعنوان إسهامات تقنيات الاتصال في تحقيق أهداف و العامة -دراسة حالة لإدارة العلاقات العامة في شركة ارامكو السعودية". كان الهدف من الدراسة لغرض التعرف على حجم مساهمة تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العلاقات العامة، ومعرفة واقع استخدامها في إدارة العلاقات العامة، وتم استخدام المنهج الوصفي الذي يخضع للتحليل الاحصائي، وكانت العينة المستهدفة الكادر العامل في شركة ارامكو السعودية، وقام الباحث باستهداف 120 شخص من العاملين في الشركة. وخرجت الدراسة بنتائج اهمها: ان العلاقات العامة في الشركة استفادت من الصفحات التي تتميز بالطابع الاتصالي والإعلامي على موقع الشركة في الإنترنت بشكل فعال ونشط، بالإضافة الى الفائدة من ت واسهمت تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحقيق اهداف ادارات العلاقات العامة، علاوة على ضرورة تجزئة وظائف واهداف العلاقات العامة بشكل ينسجم مع التطور الحالي في ميدان تقنيات تكنولوجيا الاتصال.

❖ **استفادة البحث من الدراسات السابقة.**

ومن خلال استعراض مجموعة من الدراسات السابقة، فقد استفاد البحث منها في طريقة التوصل الى أساليب جديدة في طريقة اختيار عنوان البحث، والمنهج المناسب للبحث، والاطلاع على المصادر البحثية العربية والأجنبية وطريقة استخدام المناسب منها في البحوث الحديثة، بالإضافة الى صياغة الأسئلة الرئيسية للبحث وتحليل محاورها وفقراتها بما ينسجم مع تطلعات البحث وأهدافه.

المبحث الثاني

النظرية المستخدمة في البحث.

نظرية المسؤولية الاجتماعية:

يعود مفهوم المسؤولية الاجتماعية في وسائل الإعلام الى تقرير حرية الصحافة الأمريكية عام تاريخيا بعد 1947 تعرض نظرية الحرية للكثير من الملاحظات، ونتيجة للتطورات الاقتصادية الحاصلة في الولايات المتحدة وظهور قوى الاحتكار واندفاع المشاريع نحو تحقيق المزيد من المصالح الخاصة على حساب المصالح العامة لأفراد المجتمع (إسماعيل، 2003، ص20).

وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية، حيث يرى منظري هذه النظرية ان مسألة الحرية هي واجب وحق ومسؤولية في الوقت ذاته، وهذا يعطي تفسيراً بان وسائل الاعلام لا بد لها من القيام بمجموعة من الالتزامات إزاء المجتمع، بالإضافة الى امكانياتها للقيام بهذه الالتزامات عن طريق وضع مجموعة من الشروط والمستويات المهنية، مثل التوازن والصدق والموضوعية والتوازن، ومن هذا المنطلق ينبغي لوسائل الاعلام من خلال القبول بهذه الالتزامات والمسؤوليات التي وجدت على عاتقها ان تتبنى ترتيب وتنظيم شؤونها بشكل ديناميكي على ضوء القانون التي تتبناه المؤسسات، بالإضافة الى ضرورة ان تلتزم وسائل الاعلام بان تكون ذات أفكار و آراء متعددة في المجتمع، عن طريق فسح المجال لكل في طريقة العرض والنشر، أضف إلى ذلك أن الإعلاميين في وسائل الاتصال يجب أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع، بالإضافة إلى مسؤولياتهم أمام مؤسساتهم الإعلامية (الحلاطه، 2013، ص33-34).

قامت نظرية المسؤولية الاجتماعية على عدة مبادئ في محاولة لإيجاد مصالحة بين استقلال الصحافة، والتزامها نحو المجتمع، ومن هذه المبادئ الأساسية: (McOuail, 2005, P488).

1. أن تنفذ الصحافة وكذلك وسائل الإعلام الأخرى التزامات معينة تجاه المجتمع.
 2. ضرورة التمسك بالمسؤوليات المهنية في عملية نقل المعلومة بالدقة والتوازن والحقيقة والموضوعية.
 3. لغرض تطبيق هذه الالتزامات فينبغي ان ترتب الصحافة شؤونها بطريقة ذاتية.
 4. أن الصحافة يجب أن تتجنب نشر الأمور التي تؤدي إلى العنف والفوضى الاجتماعية أو ان تقوم بتوجيه أي تصرف غير لائق أو مهين للأقليات.
 5. للمجتمع الحق على الصحافة بان تلتزم بمسؤوليات تليق بها في عملية التصرف والأداء والوظائف الخاصة بها.
 6. أن التدخل العام يمكن أن يكون مبررا لتحقيق المصلحة العامة.
- وان مسؤولية الاعلام الاجتماعية تعني "الاهتمام بالمصلحة العامة، ويحددها آخرون بأنها الاهتمام بمتطلبات المجتمع وحاجاته والعمل على اسعاده، بمعنى أن يتصف الإعلام بسداد الرأي والدقة والعدل والاعتماد عليه ومراعاة النواحي الأخلاقية.
- وفي الوقت الحالي تكتسب النظرية أهمية لعدة أسباب منها، أنها تعتنى بالسياق أو البيئة الاجتماعية المحيطة، وتأخذها في الاعتبار أثناء ممارسة العمل سواء كان ذلك في الإعلام أو في العلاقات العامة أو في أعمال الشركات في القطاع الخاص، وذلك من خلال اعتنائها بعملية التنمية للمجتمع عموماً، وتشديدها على الجوانب الأخلاقية في ممارسة العمل، ومناداتها بعدم اقتصار عمل المؤسسات والشركات الإعلامية وغيرها من الشركات على هدف تحقيق الأرباح للمالكين والمساهمين فحسب (الحلحلة، 2013، ص34-35). وقد جاءت فائدة البحث من مبادئ هذه النظرية من جانب تبيان المسؤولية الملقاة على عاتق وسائل الاعلام في دعم العملية التعليمية والتربوية في أوقات الازمات، بالإضافة الى هذه النظرية ووجهت الباحث لينبه أصحاب القرار القائمين على المؤسسات التعليمية بالقيام بمسؤولياتهم امام واجبهم العلمي والتربوي في الاهتمام بالمجتمع والعناية به لا سيما في رفع وعيهم وثقافتهم العلمية والتربوية اثناء حدوث الازمات.

المبحث الثالث

الإطار النظري للبحث.

■ أولاً: الخطاب الإعلامي.

وهو ذلك الخطاب الذي يسعى الى الإبلاغ عن الاحداث لغرض التأثير في توجهات جمهور المستمعين والمشاهدين والقراء، والتحكم بهم في توجه خاص في الكيفية التي يكون فيها الاعلام والخبر وإعادة صياغته، وهذا يكون في الاعلام العربي بشكل خاص (المشاقبة، 2014، ص117).

ثانياً: العناصر العامة للخطاب الإعلامي.

تقوم وسائل الاعلام بتزويد الجمهور بكية من المعلومات والاحبار التي تتعلق بمجموعة احداث تحدث في الوقت الحاضر او في الماضي، ويتسم الخطاب الإعلامي بالخصوصية لما يحمله من عوامل فعالة ونشطة من خلال عملية التسويق الإعلامي عن طريق برامج التحليل التي تظهر الأطر العامة ومجموعة التطورات التي قامت بإنتاج الخطاب الإعلامي، وهذه العوامل تتلخص في الاتي:

1. المعلومات الحديثة: من المهم ان يأخذ المتحدث بنظر الاعتبار ان الجمهور يطلب منه معلومات حديثة او تعديل لمعلومات سابقة، ومن الضروري ان تكون هذه المعلومات فيها براهين وادلة لأجل اقناع الجمهور بها.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

2. الأهمية: وهي عملية تداول الاحداث والقضايا التي تشغل انتباه الجمهور واهتماماته وتشبع رغباته وحاجاته ومتطلباته، والتي تنسجم مع تطلعاته وطموحاته.
3. اثاره القضايا الساخنة: يكون الخطاب الإعلامي جذاباً ومقبولاً إذا تم تركيز مضمونه على قضايا ذات جاذبية وساخنة في الوقت نفسه بالنسبة للمجتمع، وان تكون واضحة وشفافة.
4. التطرق الى القضايا التي تتطلب شرح وتفسير: يوجد العديد القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتطلب تفسير وشرح لمضمونها، لغرض فهمها واستيعابها، من اجل تكوين وجهات نظر و آراء بشأنها (الهام، موقع الكتروني 2017).
- وللخطاب الاعلامي سمات أهمها: (وادي، 2000، ص50).
- 1- يقوم الخطاب الاعلامي اولا على توصيل رسالة يهدف منتج الخطاب والفاعل او المخطط الخطابي على حد سواء لإيصالها للمتلقي بأكبر قدر من الفاعلية لأحداث التأثير المطلوب وبصيغ خطابية مختلفة. لذلك فان الخطاب الاعلامي مفتوح وغير منغلق على نفسه.
- 2- تتكون هذه الرسالة التي تشكل معطيات في الخطاب من تشكيلات ونصوص دلالية لغوية وغير لغوية تعتمد اساليب اتصال لفظية وغير لفظية من خلال اعتماد الوسائل الاعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة المختلفة وفنونها.
- 3- تعتمد رسالة الخطاب على المضامين والاشكال والرموز. بصيغ مختلفة تحمل براعة اسلوبية وجمالية تهدف لشد انتباه المتلقي، وجذبه للتواصل مع الخطاب ومن ثم تحقيق التأثير المطلوب فيه. ذلك ان الخطاب يسعى لإبراز قيمة الشكل لان لغته لا تقتصر على ايصال المضمون فحسب التي هي غاية بحد ذاتها بل اظهاره وايصاله بأشكال تزيد من فاعليته.
- 4- تعتمد الرسالة الخطابية على تفاعل بين منتج الخطاب والفاعل او المخطط الذي يقوم بإعادة انتاجه، وبالتالي فان هناك عملية اتصالية تفاعلية اولية تهدف لإنضاج الخطاب نفسه لتخرج بعدها النصوص الخطابية مصاغة بما يحقق اهداف الرسالة الخطابية واداء وظائفها.
- 5- الخطاب الاعلامي خطاب سلطة يحمل عقيدتها وفكرتها. وبحسب النظام الذي يمثله، وهو تعبير عن سلطة المؤسسات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والدينية.
- 6- يتفاعل الخطاب الاعلامي مع غيره من الخطابات فهو (تناسخ خطابي) يتضمن المؤثرات والمصادر والاصول التي لا تنغلق على نفسها، بل تفتح على غيرها في تفاعلات نصية، وبالتالي فان الخطاب الاعلامي غير منغلق على نفسه فهو انتاج واعادة انتاج لتفاعل خطابات سابقة لا حصر لها.
- 7- يعد الخطاب الاعلامي المعبر الرئيس عن اشكال وانواع اخرى من الخطابات كالخطاب السياسي والدعائي والديني. لان رسالة الخطاب الاعلامي بمحتواها ومضمونها اعدت بشكل خضعت لصياغة استدلالية منطقية على وفق قواعد معينة تؤثر مرجعية الخطاب. ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال سلطة الخطاب نفسه او بالرجوع الى تحليل مضمون الخطاب الاعلامي.
- 8- يتصف الخطاب الاعلامي بالقصدية المباشرة في ايصال مضمونه- الذي ينطوي على اهداف مختلفة - من قبل مرسله من خلال الخطاب المباشر، او غير المباشر بغية احداث التأثير المطلوب على وفق الاهداف المنشودة للخطاب.

9- الخطاب الاعلامي خطاب مرحلي انتقالي تنتقل فيها احيانا النصوص والمضامين والاشكال الدلالية من محتوى الى آخر، وفقا للمستجدات والضرورات. ولكنها جميعا تؤدي وظيفة رئيسية واحدة تبغي التأثير في المتلقي، وهذا ما يمكن ان نطلق عليه بـ (خطاب المرحلة) وهو الخطاب القائم على التخطيط الأني والمستقبلي.

■ ثالثاً: العملية التعليمية.

وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والأنشطة المنظمة والمنسقة التي تلبي المتطلبات التعليمية وفق التعليمات والضوابط التي تقرها وزارة التعليم العالي في أي دولة كانت، إذ ان العملية التعليمية تركز على مجموعة من المبادئ الرئيسية، مثل: الإنسانية والعلم، والديمقراطية، والتي تسعى الى تغذية المتعلم بمجموعة من المهارات العملية التي تصقل شخصيته وتجعلها متزنة وقوية، وتعطيه فرصة لإيجاد فرصة عمل مناسبة له (موقع الكتروني، 2018).

■ رابعاً: عناصر العملية التعليمية.

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر، وأهمها ما يلي: (موقع الكتروني، 2020).
➤ **المعلم:** هو العنصر الرئيسي الأول، وهو العنصر الأكثر أهمية من مجموع العناصر الأخرى للعملية التعليمية.

➤ **المنهج:** ضرورة الاهتمام في مضمون المنهاج، إذ انه يركز على اكساب المتعلمين على مجموعة معلومات ومهارات مختلفة، مثل الاهتمام بالصحة والنظام الغذائي وغيرها.

➤ **الصف الدارس:** ينبغي الاهتمام والتركيز لضرورة اتاحة بيئة علمية ملائمة تتضمن ضوابط السلامة والأمان، وتنسجم مع كل الفئات، وبالأخص الطلبة أصحاب الاحتياجات الخاصة.

➤ **إدارة العملية التعليمية:** وتشمل بتنظيم وترتيب ساعات الدوام للملاكات التدريسية بشكل سليم، وتوقير واحترام الإدارة المدرسية للمدرسين والمعلمين، وتبادل الاحترام المعلمين لبعضهم البعض وكذلك تبادل الاحترام بين الطلبة.

➤ **التلاميذ:** ضرورة معرفة مهارات الطلبة وخبراتهم، وبيئتهم التي يعيشون فيها.

➤ **التنظيم والتمويل:** ويقصد بها المسؤولية التي تقع على عاتق الدولة إزاء المدرسة والاهتمام بها، لتضمن نجاح العملية التعليمية.

■ خامساً: أهمية العملية التعليمية.

تتضمن العملية التعليمية أهمية بالغة تسعى من خلالها إلى بناء جيل متعلم يعرف الفرق بين الصواب والخطأ، وهذه الأهمية هي كالاتي:

➤ تهتم العملية التعليمية بتنمية التفكير الإيجابي النقدي للطلاب الذي به يستطيع أن يتقبل الرأي الآخر، ويفرق بين النقد الذي يهدف إلى البناء، والنقد الذي يهدف إلى الهدم.

➤ تسعى العملية التعليمية إلى تكوين شخصية الطالب على نحو يستطيع به أن يقود مجتمعه في المستقبل.

➤ تهدف إلى تعليم الطالب حقوقه، وواجباته نحو أسرته ومجتمعه ووطنه، كما تعزز لديه حب الوطن والاعتزاز به.

➤ تطوير العملية التعليمية يقود إلى مجتمع متعلم واعي، الأمر الذي يقلل من المشاكل الاجتماعية كالبطالة والفقر.

➤ تسعى العملية التعليمية إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه، الأمر الذي يساعده على اتخاذ قراراته بنفسه، وبالتالي يكون إنسان إيجابي يبني آراءه بناء على دراساته للأمر المحيط به بشكل دقيق.

عوامل نجاح العملية التعليمية

■ سادساً: عوامل نجاح العملية التعليمية.

➤ تدخل أسرة الطالب ضمن شروط نجاح العملية التعليمية، إذ يجب أن توفر له الظروف الملائمة للمذاكرة والبيئة المناسبة للنجاح، وأن تجعله بعيداً عن المشاكل الأسرية التي تؤثر على مستواه النفسي والتعليمي.

➤ ضرورة التعاون والتواصل بين المعلم وأسرته الطالب، وأن يكون هناك أسلوب متفق عليه من الطرفين يشمل على طريقة التعلم الصحيحة للطفل، كما يجب متابعة الأسرة للطالب ومعرفة كل التفاصيل المتعلقة بسلوكه وتصرفاته وأفعاله داخل الفصل الدراسي، وذلك حتى يستطيع كل من المعلم والأسرة تعديل السلوكيات والتصرفات الخاطئة وتحويلها إلى سلوكيات وتصرفات صحيحة وسوية.

➤ يجب أن يشعر الطالب بحرص المدرسة على توفير كافة الظروف التي تساعده على النجاح والتميز من تجهيز الفصول الدراسية، وجود حصص مخصصة لتنمية المواهب الفنية والعقلية والذهنية، الأمر الذي يؤدي إلى رفع روحه المعنوية، وبالتالي تنجح العملية التعليمية (موقع الكتروني، 2020).

■ سابعاً: الازمة.

وتعرف الازمة بانها: هي تداعي سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف ينطوي على تهديد مباشر للقيم والمصالح الجوهرية للدولة (الصيرفي، 2007، ص14).

ونستنتج من التعريفات السابقة للازمة انها:

1. تستلزم اتخاذ قرارات حاسمة.

2. التأثير بالازمة، حسب قوتها ونطاق اتساعها.

3. التشابك والتداخل وعدم الوضوح والذي يسبب درجة عالية من التوتر خلال مدة قصيرة.

4. تحدث الازمة تأثيراً مادياً على حياة الافراد، كالتعرض لتعطيل والاصابة والى خسائر كبيرة في الممتلكات، كما تؤدي الى تأثيرات معنوية نفسية وعقلية وغيرها.

5. انها حدث مفاجئ يشكل نقطة تحول مهمة للمنظمة.

6. تتطلب ابتكار أساليب وأنشطة سريعة تواكب الظروف الجديدة.

7. ضغط الازمات يشكل تهديداً أساسياً للمصالح الوطنية.

■ ثامناً: أسباب الازمة.

لخص عدد من الباحثين الذين تصدوا الى موضوع الازمة ومن خلال دراساتهم أسباب الازمات الى ما يأتي: (مقلد، 1987، ص273).

أ. اسباب على المستوى الخارجي.

1. عدم تناسق القوى.
2. تنافس الايديولوجي.
3. التحالفات الدولية والتكتلات المتنافسة.
4. زيادة عدد الدول المتفاعلة في المسرح الدولي.
5. التعاون في القوى المتاحة والمحتملة.
6. تعزيز محاولات الاستقلال الوطني من التأثيرات الخارجية للدول.
7. سعة مساحة الراي العام الدولي.

ب. اسباب على المستوى الداخلي. (جبر، 1993، ص11)

1. ذبذبة القوانين والتشريعات مع اخفاق في الضوابط والتعليمات.
2. تقلبات سياسية، وازمات مستمرة وعدوان.
3. تقلبات في الوضع الاجتماعي، وتقاطعات حزبية.
4. الارهاب والعنف وعمليات الخطف، والاعمال التخريبية.
5. تقلبات في الوضع الاقتصادي، وقلة الموارد وطريقة التوزيع غير العادل بين السكان.
6. تقلبات في الوضع الطبيعي العام وكذلك في الوضع الجغرافي.

■ تاسعاً: أنواع الأزمات.

تضمنت الادبيات تصنيفا حددت فيه أنواع الازمات حيث صنفت ونوعت الازمات حسب المعايير التي اخذت بها وحسب جهات نظر الباحثين اتجاه الموقف وحسب الإطار الذي تنشأ فيه الازمة ومحيطه ويمكن استخلاص انواع الازمات بالشكل التالي . (جبر، 1993، ص10)

الاولى: الازمة من حيث المستويات العامة

الافراد - المجموعات - المنظمات - المستوى الوطني - المستوى الاقليمي - المستوى الدولي.

الثانية: الازمة من حيث طبيعتها.

اجتماعية*ثقافية- سياسية - اقتصادية - عسكرية- دينية - تجارية.

الثالثة: الازمة من حيث التكرار . (حداد، 2013، ص4-22)

ذات طابع - متكرر، فجائي.

الرابعة: الازمة من حيث المكان . (الدليمي، 2004، ص157-159)

ازمة خارجية - ازمة داخلية.

الخامسة: من حيث الشمول . (هيكل، 2006، ص47)

ازمة جزئية - ازمة شاملة.

السادسة: الازمة من حيث المحور.

مادية - معنوية.

السابعة: ازمة من حيث الانطلاق.

أولية - تالية.

الثامنة: من حيث التنبؤ.

يمكن التنبؤ بها - لا يمكن التنبؤ بها.

التاسعة: الازمة على اساس استجابة الادارة.

الازمة الزاحفة - الازمة المفاجئة - الازمات الروتينية.

العاشرة: الازمة من منظور حجم الخطر . (الصيرفي، 2007، ص48-55)

أزمة درجة أولى - أزمة درجة ثانية - أزمة درجة ثالثة - أزمة درجة رابعة.

الحادية عشر: الازمات من حيث العمق.

ازمة سطحية يسهل احتواؤها - ازمة عميقة الاثر لها مضاعفات جانبية.

■ **تاسعاً:** سمات الازمات.

➤ **التهديد.**

ويتضمن القيم والاهداف والمصلحة الوطنية العامة، ويعتبر التهديد أحد المعوقات الرئيسية للأهداف الوطنية التي تسعى الدولة الى تحقيقها، مع وجود شعور من أصحاب القرار بان عملية التهديد تشكل مخاطر جسيمة على الدولة ومستقبلها(الخضيرى، 1993، ص185).

➤ **المفاجأة:**

يختلف تعريفها او خصائصها من مجال الى اخر، فتختلف المفاجأة السياسية عن المفاجأة العسكرية وايضا قد تكون المفاجأة على مستوى المكان او الزمان او الاسلوب، المهم ان على الطرف الذي يخطط لاستخدامها استثمار نتائجها جيداً وتحقيق الهدف النهائي من ورائها سواء أكان استراتيجياً او تعبويًا او تكتيكيًا. وتعني مباغته الخصم بتحريك مفاجئ مما يقلل عليه قدرته لرؤية او فهم تحولات الازمة الى جانب ذلك فان المباغته بالتكتيك يمكن ان تؤدي الى تقليل السيطرة على احداث الازمة وهذه الحالة من التأثير يمكن ان تؤدي الى ان يميل اتجاه الازمة الى خسارة الخصم في اسلوب ادارته للازمة. (سالم، 2005، ص11-18)

➤ **ضيق الوقت:**

ان من سمات الازمة هو ضيق الوقت المطلوب للتعامل مع التهديدات الواردة للدولة، وتنشأ نوع من التوتر والقلق النفسي لأصحاب القرار باعتبارها تشكل تهديداً لمنظومة الدولة بشكل عام، والمقصود بذلك ان القائمين على راس الهرم في الدولة عاجزين عن اتخاذ حلول بديلة متوفرة لذلك الموقف، بالإضافة الى عملية الريب والشك لديهم في معرفة ردة فعل الأطراف الأخرى، الامر الذي يقودهم الى الاعتماد على معرفتهم الشخصية للتوصل الى حل او قرار يتناسب مع طبيعة الازمة المراد التصدي لها ومعالجتها (الحديثي، 1982، ص89).

المبحث الرابع
النتائج الميدانية للبحث.

اولاً: احصائيات الخصائص العامة لعينة البحث.

جدول رقم (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	النوع الاجتماعي
74%	55	ذكر
26%	19	انثى
100%	74	المجموع
النسبة المئوية	العدد	العمر
13%	7	اقل من 30 سنة
26%	14	من 30 الى 40 سنة
72%	53	40 سنة فاكثر
100%	74	المجموع
النسبة المئوية	العدد	التحصيل الدراسي
3%	9	دبلوم
31%	23	بكالوريوس
36%	27	ماجستير
30%	22	دكتوراه
100%	74	المجموع
النسبة المئوية	العدد	المؤسسة التعليمية
50%	37	تربية
50%	37	تعليم
100%	74	المجموع

يظهر من الجدول رقم (1) ان نسبة (74%) كانوا من الذكور، وان (26%) هم من الاناث، وهذا يفسر ان الذكور لهم حضور أكثر في المؤسسات التربوية والتعليمية. كما ان النتائج أظهرت من الجدول نفسه ان عمر (40 سنة أكثر)، قد حصلت اعلى نسبة بلغت (72%) من باقي الفئات العمرية الأخرى، ويمكن تفسير هذه النسبة ان ممن لديهم مناصب إدارية في كلا المؤسسات هم الذين قد تجاوزا سن ال 40 عاماً وهذا يعطي انطباعاً ايجابياً في عملية الاختيار في ان هذه الفئة هي الأكثر اتزاناً وحيوية وخبرة ونشاطاً من الفئات الأخرى. ثم جاءت فئة التحصيل الدراسي بتقارب النسب بين حملة شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه بفارق بسيط للصدارة لحملة شهادة الماجستير، وهذا يفسر ان المؤسسات التعليمية تمتلك كفاءات تعليمية بشكل متوازن بغض النظر عن نوع المؤسسة. ثم جاءت بشكل متساوي النسب المئوية للمؤسسات التعليمية طبقاً لتوزيع المفردات على المؤسسات عينة البحث.

ثانياً: التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة.

السؤال الاول: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول، الذي ينص على "ما هي وسائل الخطاب الإعلامي التوجيهي العراقية الداعمة للعملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات الأكثر متابعة من قبل الجمهور".

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

جدول رقم (2) يوضح وسائل الخطاب الإعلامي التوجيهي العراقية الداعمة للعملية التربوية

والتعليمية اثناء الازمات الأكثر متابعة من قبل الجمهور.

المرتبة	الوزن النسبي	Std. Deviation	Mean	عدد افراد العينة	العبارة	ت
1	81%	0.77	4.02	74	التلفزيون العراقي الرسمي	1
4	76%	0.88	3.80		الفضائيات العراقية الخاصة	2
7	76%	0.89	3.77		الإذاعات المحلية	3
9	75%	0.91	3.76		الصحف العراقية اليومية	4
5	77%	0.90	3.78		المواقع الالكترونية العراقية	5
2	78%	0.85	3.88		صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات التربوية والتعليمية	6
8	76%	0.92	3.77		الرسائل النصية لشركات الهاتف النقال	7
3	77%	0.89	3.81		مجموعات المؤسسات على تطبيق الوتس اب	8
6	76%	0.90	3.77		صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى الغير تابعة للمؤسسات	9
10	75%	0.90	3.73		لوحات الإعلانات في الأماكن العامة والشوارع والاسواق	10
=	77%	0.88	3.81	74	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي العام	

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي في الجدول رقم (2) لهذا المحور (3.81) والانحراف المعياري (0.88)، اذ بينت النتائج الإحصائية لهذا المحور ارتفاع النسبة العامة لفقرة (التلفزيون العراقي الرسمي) بالدرجة الاولى من باقي فقرات هذا المحور، اذ بلغ المتوسط الحسابي (4.02)، ثم جاءت فقرة (صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات التربوية والتعليمية) بالترتيب الثاني بمتوسط بلغ (3.88)، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة فقرة (مجموعات المؤسسات على تطبيق الوتس اب) بمتوسط بلغ (3.81)، ثم جاءت فقرة (الفضائيات العراقية الخاصة) بالترتيب الرابع بمتوسط بلغت قيمته (3.81)، مع متوسطات حسابية متقاربة ومتفاوتة للفقرات الأخرى، ويمكن ان نعزو هذه النسب الواردة اعلاه الى ان وسائل الاعلام العراقية داعم جيد للعملية التربوية والتعليمية من خلال خطابها الإعلامي اثناء الازمات بأدوات إعلامية مختلفة حرصاً على ديمومة العملية التعليمية وتماسياً مع الظروف الاستثنائية التي تعصف بالية العملية التعليمية والتربوية في انجاز المهام الدراسية التي تقع على عاتقها.

السؤال الثاني: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " ما درجة مصداقية وموضوعية ودقة الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية والتعليمية اثناء الازمات".

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

جدول رقم (3) يوضح درجة مصداقية وموضوعية ودقة الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل

الاعلام العراقية في دعم العملية والتعليمية اثناء الازمات

ت	العبارة	عدد افراد العينة	Mean	Std. Deviation	الوزن النسبي	المرتبة
1	يتسم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية بالمصداقية في نشر المعلومات الداعمة للعملية التعليمية	74	3.44	0.88	69%	2
2	يتسم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية بالموضوعية في نشر المعلومات الداعمة للعملية التعليمية		3.23	0.90	65%	4
3	يتسم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية بالدقة في نشر المعلومات الداعمة للعملية التعليمية		3.20	0.91	64%	5
4	يتسم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية بالتكامل		3.01	0.96	61%	7
5	يراعي الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية تطلعات جمهور الطلبة		3.75	0.82	75%	1
6	يتسم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية بالشفافية		3.01	0.97	61%	8
7	يتصف الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية بالمبالغة والتوهيل		2.13	1.30	43%	10
8	يعكس الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية الموازنة في وجهات النظر		3.41	0.89	68%	3
9	يجيب الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية على جميع الأسئلة المطروحة		3.08	0.93	62%	6
10	يتصف الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية غامض وغير واضح		2.26	1.24	45%	9
=	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي العام	74	3.05	0.98	61%	

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي للجدول رقم(3) لهذا المحور (3.05) والانحراف المعياري (0.98)، حيث اظهرت نتائج المحور اعلاه بارتفاع فقرة (يراعي الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية تطلعات جمهور الطلبة) بالدرجة الاولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(3.75)، ثم تلتها فقرة (يتسم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية بالمصداقية في نشر المعلومات الداعمة للعملية التعليمية) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (3.44)، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة فقرة (يعكس الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية الموازنة في وجهات النظر) بمتوسط بلغ (3.41)، ثم بالمرتبة الرابعة فقرة (يتسم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية بالموضوعية في نشر المعلومات الداعمة للعملية التعليمية) بمتوسط بلغ (3.23)، ثم تلتها بقية الفقرات بنسب معتدلة متقاربة باستثناء الفقرتين (9-10) بنسب ضعيفة، ويمكن ان نعزو هذه النسب الى ان خطاب وسائل الاعلام العراقية التوجيهي للعملية التربوية والتعليمية متزن وموضوعي ويحمل المصداقية والدقة في مضمونه خوفاً من انتكاسة

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

تعصف بالعامل التربوي والتعليمي اثناء فترات الازمات، وحرصاً على احتضان الطلبة وارشادهم والنهوض بالواقع التعليمي في البلاد، وتحسباً لاي طارئ ازموي يحدث، خصوصاً وان العالم بأكمله قد شهد ازمة صحية أوقفت عجلة الحياة بشكل كبير واثرت على مجريات الحيلة بكافة اشكالها لا سيما التعليمية منها.

السؤال الثالث: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على " ما أهمية الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات".

جدول رقم (4) يوضح أهمية الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات

ت	العبرة	عدد افراد العينة	Mean	Std. Deviation	الوزن النسبي	المرتبة
1	يساهم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في تنمية الوعي التعليمي للطلبة.	74	3.25	0.91	65%	5
2	يساهم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في الالتزام بواجبات المقررات الدراسية للطلبة.		3.59	0.79	72%	3
3	يساهم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في تنمية ثقافة الحوار الجماعي للطلبة.		4.20	0.77	80%	1
4	يساهم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في صناعة ديناميكية غير منهجية في إيصال المعلومات الدراسية للطلبة.		4.05	0.76	81%	2
5	يساهم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في تغيير نمط وعادات الدراسة التقليدية.		2.97	1.11	59%	10
6	ينمي الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية أفكار نقدية بناءة للطلاب.		3.12	1.05	63%	6
7	يعزز الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في خلق شراكة علمية بين الاعلام والتعليم.		3.55	0.90	71%	4
8	يعتبر الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية كمرشد اعلامي تعليمي يجنب الطلبة سلبيات الأخطاء المنهجية.		3.01	0.97	60%	9
9	يساهم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في تطوير المناهج التعليمية الدراسية.		3.12	0.95	63%	7
10	ينمي الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية للمدرسين والطلبة الارتقاء في كافة المجالات المعرفية.		3.00	0.98	60%	9
=	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي العام	74	3.37	0.91	61%	=

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي للجدول رقم(4) لهذا المحور (3.37) والانحراف المعياري (0.91)، حيث اظهرت نتائج المحور اعلاه بارتفاع فقرة (يساهم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في تنمية ثقافة الحوار الجماعي الدراسي للطلبة) بالدرجة الاولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(4.20)، ثم تلتها فقرة (يساهم الخطاب

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في صناعة ديناميكية غير منهجية في إيصال المعلومات الدراسية للطلبة) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (4.05)، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة فقرة (يساهم الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في الالتزام بواجبات المقررات الدراسية للطلبة) بمتوسط بلغ (3.59)، ثم بالمرتبة الرابعة فقرة (يعزز الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في خلق شراكة علمية بين الاعلام والتعليم) بمتوسط بلغ (3.55)، ثم جاءت بقية الفقرات بنسب معتدلة متقاربة، ويمكن ان نعزو هذه النسب الى الأهمية القصوى لوسائل الاعلام بكافة اشكالها في دعم العملية التربوية والتعليمية من خلال عدة محاور، منها الحرية الكاملة في فتح البوابات المغلقة تقليدياً في عملية الحوار الجماعي للطلبة وكذلك المدرسين، وايصال المعلومات الدراسية للطلبة بشكل حضاري ومتطور مع الالتزام التام بنموذج المقررات الدراسية، علاوة على فتح فرصة جديدة في إقامة شراكة علمية بين التعليم والاعلام تتناسب وتطلعات التربية والتعليم.

السؤال الرابع: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على " ما المهارات العلمية التي يستخدمها الخطاب الإعلامي التوجيهي في دعم العملية التعليمية اثناء الازمات".

جدول رقم (5) يوضح المهارات العلمية التي يستخدمها الخطاب الإعلامي التوجيهي في دعم العملية والتعليمية اثناء الازمات

ت	العبارة	عدد افراد العينة	Mean	Std. Deviation	الوزن النسبي	المرتبة
1	استخدام اساليب جديفة في طريقة إيصال المادة المنهجية الدراسية للطلبة	74	2.97	1.11	59%	8
2	تحقيق ترابط وتكامل في معلومات المادة العلمية الدراسية		2.84	1.07	57%	9
3	عرض دروس ومناظرات دراسية خاصة بالمواد المنهجية		3.77	0.90	76%	1
4	ترسيخ مهارة المناقشة والحوار والتحليل للمادة الدراسية		2.82	1.08	57%	10
5	محاولة ربط محتوى المواد الدراسية المنهجية بالتطبيق العملي		2.97	1.11	59%	6
6	تنبيه الكوادر التعليمية على الأخطاء المرتكبة في العملية التعليمية		3.00	0.98	60%	5
7	طرح المعلومات الدراسية وفق لغة بسيطة ومختصرة وواضحة ومتناسكة		3.20	0.93	64%	4
8	المساهمة في تنمية وعي الطلبة برسالة المعلم وتعزيز مكانته الاجتماعية		3.26	0.94	65%	3
9	تعزيز القيم العليا والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية للطلبة		3.73	0.90	75%	2
10	توفير الوقت والجهد بشكل أكبر بعرض المادة المنهجية الدراسية أكثر من مرة		3.00	0.99	60%	7
=	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي العام	74	3.15	1.01	63%	=

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي للجدول رقم(5) لهذا المحور (3.15) والانحراف المعياري (1.01)، حيث اظهرت نتائج المحور اعلاه بارتفاع فقرة (عرض دروس ومناظرات دراسية خاصة بالمواد المنهجية) بالدرجة الاولى من بقية فقرات هذا المحور بنسبة متوسط حسابي بلغت قيمته(3.77)، ثم جاءت فقرة (تعزيز القيم العليا والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية للطلبة) بالدرجة الثانية بنسبة متوسط حسابي بلغت قيمته (3.73)، ثم جاءت فقرة (المساهمة في تنمية وعي الطلبة

برسالة المعلم وتعزيز مكانته الاجتماعية) بالدرجة الثالثة بمتوسط بلغ (3.26)، ثم بالمرتبة الرابعة فقرة (طرح المعلومات الدراسية وفق لغة بسيطة ومختصرة وواضحة ومتأسكة) بمتوسط بلغ (3.20)، ثم تلتها بقية الفقرات بنسب معتدلة ومتقاربة باستثناء الفقرات (8-9-10) بنسب ضعيفة، ويمكن ان نعزو هذه النسب الى ان وسائل الاعلام العراقية استخدمت خطاب اعلامي توجيهي تعليمي ترغيبي في عرض المادة الدراسية المنهجية باستخدام مهارات علمية تتناسب مع الوضع الذي يشهده المجتمع وينسجم بشكل فعال مع سلوكيات واتجاهات الطلبة والتدريسين على حد سواء.

السؤال الخامس: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على "هل توجد اختلافات وفروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة لدور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل الدراسي، المؤسسة التعليمية)".

جدول رقم (6) يوضح الاختلافات الاحصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل الدراسي، سنوات الخبرة).

درجات المبحوثين في مقياس دور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات.		المتغيرات							
R2	R	St. Deviat ion	mean						
%35	المجموع	%31	0.82	0.56	0.87	3.29	ذكر	النوع الاجتماعي	دور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات
		%7	0.82	0.26	1.21	2.71	انثى		
%34	المجموع	%5	0.99	0.23	1.33	2.69	اقل من 30 سنة	العمر	
		%10		0.32	1.13	3.16	من 30 الى 40 سنة		
		%19		0.44	0.77	3.66	40 سنة فأكثر		
%26	المجموع	%1	0.97	0.11	1.63	1.36	دبلوم	المستوى التعليمي	
		%8		0.29	0.81	3.59	بكالوريوس		
		%12		0.35	0.69	3.94	ماجستير		
		%5		0.22	0.91	3.51	دكتوراه		
%48	المجموع	%24	0.98	0.49	0.75	4.13	تربية	المؤسسة التعليمية	
		%24		0.49	0.77	4.12	تعليم		

تبين من النتائج التي اظهرت القيم والنسب والمتوسطات الإحصائية بوجود اختلاف في المتوسط الحسابي لدور الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية في دعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور على الاناث بنسبة (3.29)، بينما بلغ متوسط الاناث (2.71)، وارتفعت قيمة معامل الارتباط لفئة للذكور (0.56) وأثر نسبته (31%)، في انخفاض في قيمة ارتباط الاناث (0.26)، وأثر نسبته (7%)، وتباينت المتوسطات الحسابية لمتغير العمر، فارتفع المتوسط الحسابي لصالح الفئات العمرية اكثر من 40 سنة بمتوسط بلغت نسبته (3.66) وقيمة ارتباط بلغت (0.44) باثر بلغ (19%)، بينما تراوحت الفئات العمرية الباقية

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

بمتوسطات معتدلة ومنخفضة، ثم جاء المستوى التعليمي بارتفاع المتوسط الحسابي لصالح حملة شهادة الماجستير بنسبة (3.94) وقيمة ارتباطية بلغت (0.35)، واثربلغ (12%)، بينما تراوحت متوسطات حملة الشهادات الأخرى بشكل قريب من بعضها البعض باستثناء حملة شهادة الدبلوم جاءت بشكل منخفض، وانشطرت النسب بشكل عام بين المؤسستين التربوية والتعليمية بنسب وقيم معتدلة. ويمكن ان نفسر هذه النتائج من ناحية الارتفاع والاعتدال والانخفاض في النسب والقيم العامة ان المبحوثين من عنصر الذكور لديهم اهتمام واضح في الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية الذي يدعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات نتيجة الاعتبارات المؤسساتية العراقية في طريقة الاعتماد على العنصر الذكوري في المؤسسات التعليمية والتربوية أكثر من الاعتماد على عنصر الاناث بالإضافة الى الطبيعة المجتمعية العامة السائدة في المجتمع العراقي بتصدر الذكور على الاناث في اغلب مفاصل الحياة العامة. اما بالنسبة لتصدر الفئة العمرية ل 40 سنة فهذا يعود الى ان هذه الفئة تعتبر أكثر نشاطاً وخبرة في المؤسسات التعليمية بشكل خاص ومؤسسات الدولة الأخرى بشكل عام، اما فيما يتعلق بارتفاع حملة شهادة الماجستير على بقية الشهادات فهذا يعود الى رغبة هذه الشريحة الاكاديمية في ابراز كفاءتها ونشاطها الاكاديمي ولديها الرغبة في استكمال مشوارها الدراسي للحصول على شهادة الدكتوراه فتواكب هذه الفئة صفات معلوماتها وإظهار نشاطها باعتبارها المرتكز في الوسط الأكاديمي والعلمي، بينما تساوت المؤسستين بشكل طبيعي وحسب التوزيع المتساوي على افراد العينة بين المؤسستين.

❖ نتائج البحث

- 1- بينت نتائج البحث ان وسائل الخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام العراقية اثناء الازمات كانت من خلال التلفزيون العراقي الرسمي بالدرجة الأولى ثم صفحات التواصل الاجتماعي لمؤسسات التربية والتعليم بالدرجة الثانية المجموعات على تطبيق وتساب وبعدها الفضائيات العراقية الخاصة.
- 2- اوضحت النتائج ان الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية في دعم العملية والتعليمية اثناء الازمات يتسم بالمصادقية والموضوعية والدقة والموازنة في نشر المعلومات الدراسية المنهجية.
- 3- بينت نتائج البحث ان الخطاب الإعلامي التوجيهي في وسائل الاعلام العراقية يدعم العملية التربوية والتعليمية اثناء الازمات من خلال الالتزام بالمقررات المنهجية الدراسية وتنمية الثقافة الجماعية للحوار العلمي وخلق شراكة علمية بين التعليم والاعلام.
- 4- أظهرت النتائج الإحصائية ان الخطاب الإعلامية التوجيهي يمتلك مهارات خاصة في دعم العملية التعليمية اثناء الازمات تتمثل بعرض دروس ومناظرات دراسية خاصة بالمواد المنهجية الدراسية وينمي وعي الطلبة برسالة المعلم ويستخدم لغة بسيطة وواضحة ومختصرة ومتناسكة، مع استخدام أسلوب تعزيز القيم العليا والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية للطلبة.
- 5- أظهرت النتائج وجود اختلافات احصائية في اجابات المبحوثين مرتفعة ومتفاوتة في القيمة تبعاً لمتغيري (النوع المبحوثين الاجتماعي، اعمارهم، مستواهم التعليمي ومؤسستهم التعليمية).

❖ توصيات البحث:

- على ضوء الاستنتاجات التي توصلنا اليها يمكن تقديم التوصيات التالية:
- 1- يوصي الباحث ان تقوم المؤسسات التربوية والتعليمية بعمل استطلاعات رأي واستفتاءات للتعرف على مدى رضا المجتمع عن الخطاب التوجيهي الإعلامي من وسائل الاعلام اثناء الازمات.
 - 2- ضرورة الاستعانة بأصحاب الكفاءات والاختصاص عند اعداد استراتيجيات خطاب تعليمي في وسائل الاعلام وتقييم نتائجها بشكل مستمر.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 3- اهمية التعاون بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التعليمية في الاتفاق على الخطة العلمية التي يوجهها الخطاب الإعلامي التوجيهي اثناء الازمات.
- 4- العمل على الاهتمام بدرجة أكبر من قبل المؤسسات التربوية والتعليمية في نشر التوعية العلمية اثناء الازمات من خلال التركيز على الوسائل الإعلامية التي تؤثر بشكل كبير في المجتمع.
- 5- ايجاد على طرق حديثة ومطورة للخطاب الإعلامي التوجيهي لوسائل الاعلام ليتسنى وصولها الى الجمهور المهتم بطريقة مثلى.
- 6- يوصي الباحث بعمل دراسات وبحوث مماثلة تنطلق من نهاية هذه الدراسة.

قائمة المصادر

1. حسام الدين، محمد (2003)، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، منشورات الدار المصرية اللبنانية.
2. صدام، محمد (1993)، الاتجاهات الادارية في ادارة الازمات، المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري.
3. حداد، فرح لفتة (2013)، ادارة الازمات في المؤسسات العراقية، رسالة ماستر، كلية الادارة والاقتصاد، بغداد.
4. الياس، هاني (1982)، دراسة في صناعة صنع القرارات السياسية الخارجية، دار الرشيد للنشر بغداد.
5. حسين، سمير محمد (1995)، بحوث الاعلام، دراسة في مناهج البحث العلمي، القاهرة: عالم الكتب.
6. الحلاله، علي عبد المعطي محمود (2013)، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية: برنامج يسعد صباحك أنموذجاً، جامعة الشرق لا
7. خضور، أديب (1997) الإعلام والأزمات، الرياض، الأكاديمية العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
8. الخضير، محسن (1993)، ادارة الازمات، مكتبة مدبولي، القاهرة.
9. الدليمي، عبد الرزاق محمد (2004): اشكاليات الاتصال والاعلام في دول العالم الثالث، ط1، دار مكتبة الرائد العلمية للنشر، عمان، 2004، ص157-159.
10. صلاح، محمد (2005)، ادارة الكوارث والازمات بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية، مركز العين للبحوث والدراسات الانسانية والاجتماعية، القاهرة.
11. الصيرفي، محمد (2007)، ادارة الأزمات، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
12. المشاقبة، بسام (2014) مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، ط2، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص113-114.
13. المقصود، عبد، وعطية، هشام: (2012) دراسات في تحليل الخطاب الاعلامي صورة الذات العربية في الازمات الدولية واليات التحيز في التغطية الخبرية، القاهرة، دار العالم العربي .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

14. مقلد، اسماعيل صبري (1987)، نظريات السياسة الدولية (دراسة تحليلية مقارنة)، الكويت، مطبعة ذات السلاسل.
15. الطيب، محمد احمد (2006)، المهارات الإدارية في الكوارث والازمات والكوارث والظروف الصعبة، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، مصر.
16. الوادي، جليل (2000)، الخطاب الاعلامي وادارة الازمة السياسية الدولية، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاعلام.
17. Denis Mc Quail (2005), Mc Quail's mass communication theory London: Sage Publications, fifth edition.
18. موقع الكتروني، تم الوصول اليه بتاريخ 2021/6/18 على الرابط التالي:
Ivied, ua.edu.nubip.www”, Process Educational the of Features, Edited. 2018-10-5
19. _موقع الكتروني، تم الوصول اليه بتاريخ 2021/6/18 على الرابط التالي:
https://baytdz.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D9%87%D8%A7/?print=pdf
20. موقع الكتروني، تم الوصول اليه بتاريخ 2021/6/20 على الرابط التالي:
"Features of the Educational Process", www.nubip.edu.ua, 11,-6-2021.
21. موقع الكتروني، سرحان، إلهام: (2017) مفهوم الخطاب الإعلامي، تمت زيارة الموقع بتاريخ، 2021/6/23، الرابط التالي:
http://mawdoo3.com/index.php?title=
22. ، موقع الكتروني، المرسل، تمت زيارة الموقع بتاريخ 2021/6/25، على الرابط التالي:
https://www.almrsl.com/post/939807

*The role of the guiding media discourse for the Iraqi media in supporting
the education process during the crises*

Abstract

The aim of the research is to know the role of the guiding media discourse for the Iraqi media in supporting the education process during the crises. The research used the descriptive analytical method, by (questionnaire), and selected 74 items. so the results as following: the first rank was (The means of the Iraqi guiding media discourse, the most followed by the audience, in supporting the educational process during crises with mean 3.81, The second, rank was (the importance of the guiding media discourse in the Iraqi media in supporting the educational process during crises) with mean 3.37. The third rank was the scientific skills used by the guiding media discourse in supporting the educational process during crises (The scientific skills used by the guiding media discourse in supporting the educational process during crises) with mean 3.15. The fourth rank was (The degree of credibility, objectivity and accuracy of the guiding media discourse in the Iraqi media in supporting the educational process during crises) with mean 3.05

Keywords: guiding media discourse, media, educational process, crises.